

## رائد فهمي : مجلس الوزراء السابقين استشاري

□ بغداد/ خاص المدى



رائد فهمي

مجلس الوزراء الاستشاري" و اضاف ان الهدف منه تقديم المشورة الى مجلس النواب ومجلس الوزراء في مختلف التخصصات الاقتصادية والسياسية

والاستراتيجية.

واكد ان الاجتماع اللاحق سيعقد في منزل وزير المالية السابق باقر الزبيدي ، لافتا الى ان اول موضوع تمت مناقشته هو ملف الكهرباء وعدم تحسن انتاج الطاقة الكهربائية في البلد .

وفيما يتعلق بالخدمات قال " لم يكن وزير الكهرباء السابق ضمن الحضور ، وان احد الحضور قدم ورقة عمل حول معالجة موضوع الكهرباء واليات صنع القرار واليات تنفيذ العقود وموضوع الصلاحيات و بناء الدولة وتنفيذ المشاريع وبعضها قدم في مجلس الوزراء السابق وبعضها جديدة " واصفا اياها

بانها ليست حلا سحريا" وانها تتعلق بالبناء المؤسسي وانها خلاصة تجربة سابقة توضع في متناول سلطات البلد

لاستفادة منه في الجهد الوطني.

ونفى فهمي ان يكون المجلس الاستشاري المزمع تشكيله بموجب القانون بديلا لمجلس السياسات العليا او المجلس الاتحادي ، و اضاف ان المجلس من منظمات المجتمع المدني وسيخضع للقوانين المتعلقة بهذه المنظمات ولا علاقة للحكومة بقراراته ، وانه يعمل بعيدا عن المصالح الفردية والحزبية الضيقة، وانه يضم مختلف اطراف الشعب العراقي، وهو استشاري فقط وغير ملزم للحكومة.

ولكنه ابدى عدم مانعة اعضائه من تقديم المشورة للجميع او حتى المشاركة في المجلس الاتحادي اذا طلب منهم ذلك ، فالهدف هو الخدمة العامة ، ولكن المشاركة من الناحية الاستشارية ولا

## نينوى تشهد خرقاً أمنياً . وانتحاري يفجر نفسه في بابل

السورية نينوى إن "قوات الشرطة نفذت عمليات دهم في مناطق بعقوبة وقضاي القادسية وبلدروز أسفرت عن اعتقال ١٩ شخصا، بينهم ١١ من القيادات السابقة في حزب البعث المنحل، للاستتباب بانخراطهم في تنظيمات مسلحة".

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "المعتقلين تم إخضاعهم للتحقيق في مركز أمني"، دون إعطاء مزيد من التفاصيل.

وكانت شرطة ديالى اعتقلت في ٢٣ تشرين الأول الجاري، ١٦ شخصا غالبيتهم من قيادات حزب البعث المنحل في قضاء المقدادية. فيما أعلنت قيادة عمليات بغداد، أن قوة أمنية حررت مختطفا واعتقلت خمسة من خاطفيه خلال عملية أمنية نفذتها شمال العاصمة. وقال المتحدث باسم قيادة عمليات بغداد اللواء قاسم عطا في حديث لوكالة السورمية نينوى إن "قوة من شرطة بغداد والفرقة السادسة في الجيش العراقي تمكنت، ظهر اليوم، من تحرير مختطف واعتقال خمسة من خاطفيه خلال عملية دهم وتفقيش نفذتها منطقة شاطئ التجاسي، شمال بغداد، مبينا أن "احد الخاطفين منتسب في مديرية الدفاع المدني ويستخدم معدات المديرية في تنفيذ عمليات الاختطاف".

وجرح مبدئين صادف مرورهما قرب الحادث". وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "قوة أمنية فرضت طوقا أمنيا على منطقة الحادث ونقلت جثة القتيل إلى دائرة الطب العدلي والمصابين إلى مستشفى قريب لتلقي العلاج، فيما فتحت تحقيقا لمعرفة ملابساته والجهة التي تقف وراءه".

وشهدت بابل، امس، مقتل زوجة ممثل المرجع الديني علي السيستاني في المحافظة صفاء الموسوي وطفلة وإصابته وثلاثة من اطفاله بتفجير منزله بعبوات ناسفة في ناحية النيل شمال شرق بابل، فيما قتل احد عناصر الجيش العراقي وأصيب آخر بانفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية عسكرية في ناحية جرف الصخر شمال غرب المحافظة، كما قتل مسلحان بانفجار سيارة مفخخة كانا يحاولان تفجيرها وسط قضاء المسيب، شمال غرب بابل، وقتل احد عناصر الصحوة وأصيب آخر بانفجار عبوة لاصقة وضعت في سيارة مدمية شمال بابل، وعلى صعيد آخر شهدت ديالى، اعتقال ١٩ شخصا بينهم ١١ من القيادات السابقة في حزب البعث المنحل، خلال عمليات دهم نفذتها بمناطق متفرقة من المحافظة.

وقال المصدر في حديث لوكالة



من اثار احدى العمليات الارهابية في العراق ... ارشيف

احد الاحياء السكنية و ادى الانفجار الى الحاق اضرار مادية بالمنازل المجاورة للمكان. مصدر في شرطة بابل افاد امس، بأن مختار المحلة قتل وأصيب اثنان آخران بهجوم مسلح شمال المحافظة. وقال المصدر في حديث لوكالة السورمية نينوى، إن "مسلحين مجهولين أطلقوا النار من بناحية الاسكندرية شمال المحلة من دون حدوث اصابات بشرية".

وأضاف إن "قوة أمنية من شرطة المحافظة كانت تطارد الانتحاري فيما قام بتفجير نفسه على الفور في تسجيلية مزورة .

مصدر أمني لوكالة كل العراق اليوم إن "الفرقة الثالثة التابعة للشرطة الاتحادية القت القبض على المسلحين في مناطق مختلفة غرب الموصل ضمن عملية عسكرية أسمتها [حصاد الجزيرة]". مشيرا إلى أن "معلومات استخبارية وردت الى قيادة الفرقة الثالثة ساهمت في القبض على المسلحين". وأضاف إنه "تم العثور أيضا ضمن هذه العملية العسكرية على عدد من العبوات الالاصقة ورمانات يدوية وسيارات بلوحات

□ بغداد / المدى

شهدت محافظة نينوى خرقا أمنيا تمثل بانفجار سيارتين مفخختين بشكل متزامن اسفر عن سقوط العشرات بين قتيل وجريح ، مصدر في دائرة صحة محافظة نينوى اكد، امس ان ٢٦ شخصا سقطوا بين قتيل وجريح بانفجار السيارتين المفخختين شرق الموصل.

وقال وكيل مدير قسم الطوارئ في مستشفى الجمهورية ياسر فوزي في حديث لوكالة السورمية نينوى إن "المستشفى استقبلت جثث ثمانية قتلى و١٨ جريحا بتفجير السيارتين المفخختين، صباح امس، في منطقتي السويس والزهور، شرق الموصل ، مبينا أن "اصابات بعض الجرحى خطيرة".

وأضاف فوزي أن "كوابر المستشفى دخلت في حالة استنفار قصوى لمعالجة الجرحى".

وكان مصدر في شرطة محافظة نينوى قال في حديث سابق إن ٢٤ شخصا سقطوا بين قتيل وجريح في تفجير سيارتين مفخختين بشكل متزامن في منطقتي السويس والزهور، شرق الموصل. وفي سياق متصل القوات الأمنية القبض على [٢٢] مسلحا بينهم أربعة أشخاص عرب الجنسية غربي الموصل. وقال

## البیضاء تعذر من دق الركائز لمیناء مبارك

حذرت النائبة عن الكتلة العراقية البيضاء عالية نصيف من شروع الكويت بدق الركائز البحرية لميناء مبارك.

وقالت في تصريح نقله المكتب الاعلامي للكتلة إن "الجانب الكويتي شرع في دق الركائز البحرية لميناء مبارك الذي سيطلق رصاصة الرحمة على الموانئ العراقية رغم النداءات الشعبية والبرلمانية للحيلولة دون ذلك".

وأضافت النائبة عن الكتلة العراقية البيضاء إن "العراق ما يزال يراوح في مكانه في حين تخطو الكويت كل يوم خطوة نحو اتمام مينائها امام انظار المجتمع الدولي الذي يلتزم الصمت".

وحملت نصيف السياسة العراقية "المسؤولية التاريخية امام الشعب في حال انجاز الكويت ببناء مينائها دون اتخاذ الاجراءات التي يكون من شأنها انقاذ ما يمكن انقاذه وتلافي الاضرار التي سيتسبب بها ميناء مبارك للاقتصاد العراقي".

## المالكي يأمر بإطلاق سراح الصحفي المحتجز

أعلن مرصد الحريات الصحفية الافراج عن الصحفي الاميركي بأمر من رئيس الوزراء نوري المالكي.

وذكر بيان عن مرصد الحريات وتلقا بالافراج الفوري عن الصحفي الاميركي دانيال سميث الذي احتجزته السلطات المحلية في العاصمة بغداد خلال الايام الماضية .

وأضاف ان "السلطات العراقية أفرجت عن سميث في ساعة متقدمة من فجر امس الاربعة".

وكان مصدر حكومي قد أكد ان الصحفي الاميركي دانيال سميث الذي تم اعتقاله يوم الجمعة الماضي وسط بغداد سيتم اطلاق سراحه في الايام القليلة المقبلة وسيبعد عن العراق ويتم تسفيره الى العاصمة الاردنية عمان حال اطلاق سراحه.

وكانت السلطات الأمنية في مدينة بغداد اعتقلت هذا الصحفي الذي يعمل في العراق منذ ثماني سنوات.

## مقتل جنديين أميركيين في ذي قار

أعلن الجيش الاميركي عن مقتل احد جنوده في محافظة ذي قار جنوب العراق.

وذكر بيان للجيش الاميركي امس الاربعة ان الجندي ستيفن شابيرو البالغ من العمر ٢٩ عاما توفي في قاعدة الطليل الجوية بمحافظة ذي قار يوم الجمعة ٢٦ تشرين الاول من دون ان يذكر سبب الوفاة.

ويرتفع بمقتل الجندي شابيرو عدد قتلى الجيش الاميركي منذ دخوله العراق عام ٢٠٠٣ الى ٤٨٠ قتيلا.

اعلن الرئيس الاميركي باراك اوباما من البيت الابيض انه سيسحب تسعة وثلاثين الف جندي تقريبا ما زالوا متمركزين في العراق نهاية العام الحالي، معلنا انتهاء الحرب. وقال "بوسعي أن أعلن اليوم بحسب الوعد الذي قطعته أن كل قواتنا التي لا تزال في العراق ستعود إلى الوطن بحلول نهاية العام الجاري".

## أوراق من الأرشيف العراقي تكشف الفكر التأمري لنظام صدام

لم يتوقع أن تستمر حربه مع إيران ٨ سنوات.. و كان يرى الأعداء في كل مكان

□ عن : نيوبيورك تايمز

الارشف

في الخامس عشر من تشرين ثاني ١٩٨٦ ، جمع صدام حسين كبار معاونيه في جلسة استراتيجية مهمة . قبل يومين من ذلك اعترف الرئيس الاميركي رونالد ريغان في خطاب تلفزيوني بان ادارته قد ارسلت اسلحة الى ايران . قال صدام " انها مؤامرة ضد العراق ". توصل صدام الى ان الولايات المتحدة كانت تحاول اطالة الحرب اليرانية - العراقية التي كانت حينها في عاها السادس، وزيادة عدد ضحايا العراق .

الارشف

في الحقيقة، ان ادارة ريغان قد رتبت شحنحة الاسلحة لعدة اسباب لا علاقة لها بالعراق : لضمان اطلاق سراح الرهائن الاميركان في لبنان ، و لفتح قناة خاصة مع القيادة الجديدة في طهران و لتحقيق ارباح سرية يمكن ارسالها الى ثوار نيكاراغوا .

الا ان صدام لا يمكن تبديل نظرتة التامرية . حيث ذكر مبيعات تلك الاسلحة مرة اخرى في اجتماعه المصري يوم ٢٥ تموز ١٩٩٠ مع ايريل غلابسي ، السفير الاميركي في بغداد ، عندما اساء فهم واشنطن و افترض انها ستقف محايدة عندما قام جيشه بغزو الكويت بعد اسبوع .

ان المداورات داخل معتكف صدام الداخلي قد تم تدوينها في ارشيف ضخم من الوثائق و اللقضاء المسجلة و التي اضطر الاميركان الى الاستيلاء عليها بعد اجتياحهم العراق عام ٢٠٠٣ . هذه الوثائق و اللقضاءات - المحفوظة رقميا في جامعة الدفاع الوطني - لم يتم اعلانها ، الا ان نسبة صغيرة منها



جنود عراقيون في حرب الثمان سنوات مع ايران.. ارشيف

مفتوحة امام الباحثين الاجانب ، كما تم نشر ٢٠ نصا و وثيقة يوم الثلاثاء مع مؤتمر عن الحرب اليرانية-العراقية في مركز وودرو ويلسون الدولي للدارسين في واشنطن . حتى في عصر ويكيليكس ، فان مثل هذه السجلات المفصلة عن التأمارات الخاصة لرئيس اجنبي و التي تكشف حساباته و تكتناته عن السياسة الاميركية ، من النادر اعلانها . ان النسخة العراقية لاشرطة المكتب البيضاوي هي التي اسقطت الرئيس ريشارد نيكسون، و اعطت المؤرخين مغذلا للبيت الابيض من الغاء اتفاقية ١٩٧٣ التي قامت بتسوية نزاع حول شط العرب ، و قد اتخذ هذا القرار في اجتماع يوم ١٦ ايلول ١٩٨٠ عندما تبنى صدام وآيا متفانلا بان اليرانيين سيستسلمون بعد القليل من القتال، خوفا من القوات العراقية المحتشدة عند الحدود .

كان هناك تقرير سري للغاية من مديرية الاستخبارات العسكرية العامة لدرجة انه اعتقد ان الغارات الجوية اليرانية في بداية الحرب تنفذها طائرات اسرائيلية. و قام بنفسه باختيار الصواريخ التي استخدمت في هجوم على احدى مدن ايران ، و كان يتباهى بان العراق لديه مصنع للأسلحة الكيمياءوية التي " يمكن ان تدمر الاف البشر ". كان يشعر بالتهديد من ظهور المجاميع المتشدة ، لدرجة انه ناقش رغبته " بخداع " الشعب من اجل الاعتقاد بان حكومته ايضا تتفنن القيم الاسلامية .

لقد بدأ صدام الحرب مع ايران من خلال الغاء اتفاقية ١٩٧٥ التي قامت بتسوية نزاع حول شط العرب ، و قد اتخذ هذا القرار في اجتماع يوم ١٦ ايلول ١٩٨٠ عندما تبنى صدام وآيا متفانلا بان اليرانيين سيستسلمون بعد القليل من القتال، خوفا من القوات العراقية المحتشدة عند الحدود .

ضد ايران التي يقول بانها " تلعب دورا كبيرا في الارهاب ". و يضيف " احاول ان افهم بالضبط ما حدث هنا "

الا ان صدام كان يقول : القتال من اجل بسط النفوذ في الشرق الاوسط الحيوي " انهم يحبون اليرانيين اكثر منا ، اذ من السهولة اركابهم في السيارة " هنا يقارن اليرانيين بعاشرات الشوارع .

مع عدم ثقة بالولايات المتحدة ، كان صدام يخاف ايضا من رغبة الاتحاد السوفياتي في اطالة الحرب اليرانية-العراقية من اجل منع ايران من مساعدة المقاتلين في افغانستان و الجمهوريات السوفياتية ، كما تذكر الوثائق . ففي تسجيل غير مؤرخ في سنوات الثمانينات قام طارق عزيز بطرد خافيير بيريز دي كويار السكرتير العام للامم المتحدة على انه اداة بيد الاميركان حيث قال " كان يعيش لسنوات في نيويورك التي تعتبر مدينة يهودية ". قال هال براندر الاستاذ المساعد في جامعة ديوك و الذي درس الارشيف، بان صعود صدام للسلطة جاء بعد سنوات من التأمير و الصراع الداخلي الوحشي " جاء الى السلطة عن طريق الوسائل التامرية "

استمرت فكرة كون اسرائيل و الغرب قد وحدا جهودهما لتقويض حكومته بعد انتهاء الحرب اليرانية-العراقية. في عام ١٩٩٠ تدخل صدام بنفسه لضمان اعدام فرزاد بازوفت - الصحفي البريطاني اليراني المولد الذي كان يعمل لصحيفة الاويزرغر و الذي كان يستقصي انفجارا غامضا في مجمع عسكري جنوب بغداد عندما تم اعتقاله و اتهامه بالتجسس لصالح اسرائيل . جذبت قضية بازوفت اهتمام العالم بجمعه ، و ناشدت الحكومة اليرانية الرأفة به و رحمته الا ان صدام لم يتأثر بذلك . و بعد ان اخبروه بان الاجراءات القانونية ستستغرق قرابة الشهر ، قال مندهشا " شهر كامل ؟ رأيي ان نعمده ل شهر رمضان ، و هذه ستكون ايضا عقوبة ماركريت تاتشر "

■ ترجمة المدى